الأنباء
السبت 14 مايو 2011

بعد ترجيح إيطاليا مغادرة العقيد لليبيا واحتمال إصابته في غارة للناتو الأسبوع الماضي

القذافي لـ «حلف الأطلسي»: أنا في مكان لن تستطيعوا الوصول إليه

متظاهرون ليبيون يرفعون الأعلام العربية بعد صلاة الجمعة في بنغازي امس (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: بعد ساعات قليلة على إعلان وزير خارجية إيطاليا فرانكو فراتيني ان القذافي من المرجح ان يكون غادر ليبيا ومن المحتمل جدا ان يكون أصيب في غارة الناتو الأسبوع الماضي على باب العزيزية، أطل العقيد معمر القذافي عبر شاشة التلفزيون الليبي مخاطبا قوات الحلف الأطلسي «أنا أسكن في مكان لا تستطيعون الوصول اليه وقتلي فيه، أنا أسكن في قلوب الملايين».

وكانت ليبيا نفت كلام فراتيني اذ قال متحدث باسم الحكومة امس إن الزعيم معمر القذافي لم يصب على الإطلاق ومازال يدير البلاد، ووصف إشارة وزير الخارجية الايطالي إلى إصابته بأنها هراء.

وقال المتحدث موسى إبراهيم إن القذافي في حالة معنوية عالية ويدير الشؤون اليومية للبلاد.

في هذا الوقت، طلب مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الانتقالي الليبي محمود جبريل امس الاول من الولايات المتحدة الاعتراف رسميا بالثوار وذلك قبل ساعات من محادثات أجراها في البيت الأبيض.

وردا على سؤال لمحطة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» قال جبريل «نحن بحاجة للاعتراف بنا» رسميا من قبل الولايات المتحدة.

واضاف انه يأمل في ان تعترف الولايات المتحدة بالمجلس الانتقالي الليبي على انه «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي».

من جهة اخرى، يبدو ان الحكومة الليبية بدأت بالتراجع شيئا فشيئا عن خياراتها العسكرية اذ أعلن نائب وزير الخارجية الليبي خالد كعيم في مقابلة ان الحكومة لن تحاول استعادة شرق البلاد الخاضع لسيطرة الثوار، بالقوة.

وقال امام مجموعة صغيرة من الصحافيين وبينهم مراسل وكالة فرانس برس «ليست سياسة الحكومة ان تستعيد السيطرة على مدن الشرق» التي سقطت بنغازي بالقوة، وسنفسح المجال أمام الحوار».

الثوار يطلبون من واشنطن الاعتراف بهم رسمياً.. و«الناتو»: سنلعب دوراً في ليبيا بعد العقيد

من جانب آخر قال كعيم ان الجيش سلم «ملايين» قطع السلاح للمواطنين عند بدء النزاع حين كان المتمردون يتقدمون في اتجاه طرابلس، ما يمكن ان يطرح مشكلة امنية في المستقبل.

واضاف «المشكلة هي ان الكثير من الناس يحملون الأسلحة الآن».

وتابع «حين كان المتمردون يتقدمون نحو مناطق في غرب البلاد، انتاب سكان طرابلس الخوف وطلبوا من الحكومة ان تسلحهم وتدربهم على القتال».

في غضون ذلك، أعلن الأمين العام للحلف الأطلسي «الناتو» اندرس فوغ راسموسن امس الاول ان الحلف سيلعب دورا رئيسيا في مرحلة ما بعد القذافي في ليبيا وايضا في افغانستان بعد توقف المعارك. وقال أمام طلاب اميركيين «اعتقد اننا بالتأكيد سنلعب دورا مساعدا في المرحلة الديموقراطية في ليبيا في مرحلة ما بعد القذافي».

واوضح امام طلاب «سكول اوف ادفانسد انترناشونال ستاديز» في واشنطن «وضعنا خارطة طريق لنقل مسؤولية امن المدنيين تدريجا الى الأفغان قبل العام 2014».

واضاف «لكن من المهم ان نبقى ملتزمين بعد هذا التاريخ لعدم ترك فراغ امني في افغانستان».

ميدانيا أعلن الحلف الأطلسي امس الاول ان سفنا بريطانية وكندية وفرنسية كانت تقوم بدورية قبالة الشواطئ الليبية ردت على اطلاق نار من زوارق سريعة تابعة لكتائب القذافي وذلك بعد ساعات على سيطرة الثوار الليبيين على مطار مصراتة.

وجاء في بيان للحلف الأطلسي ان الفرقاطة الكندية شارلوتاون والمدمرة البريطانية ليڤربول اللتان تعملان تحت قيادة الحلف الأطلسي بالاضافة الى سفينة فرنسية تعمل تحت قيادة وطنية تعرضت كلها لإطلاق نار من عدة زوارق ليبية سريعة في الوقت الذي كان فيه الثوار يحتفلون بسيطرتهم على مدينة مصراتة الساحلية التي تبعد 200 كلم الى غرب طرابلس.

واضاف البيان ان القوات البحرية التابعة لنظام العقيد معمر القذافي غطت انسحابها وهي تطلق النار «بالمدفعية والصواريخ المضادة للطائرات باتجاه سفن التحالف» ما ادى الى رد من الفرقاطة الكندية والمدمرة البريطانية موضحا ان ايا من سفن التحالف لم تصب.

الجمهوري رون بول يعلن ترشحه للرئاسة الأميركية

واشنطن ـ يو.بي.آي: أعلن النائب الجمهوري رون بول امس عن عزمه خوض الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2012.

ونقلت شبكة «آي بي سي» الأميركية عن بول قوله «أنا أعلن رسميا انني مرشح لمنصب الرئيس في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري». يشار إلى ان هذا هو الترشيح الثالث لبول لرئاسة الولايات المتحدة فقد ترشح للمرة الأولى في عام 1988 بصفته ليبرتاريا ومن ثم بعد 20 سنة أي في عام 2008 بصفته جمهوريا. وأصبح بول (75سنة) الآن ثاني جمهوري يعلن ترشحه للرئاسة بعد رئيس مجلس النواب الأسبق بول غينغريتش في وقت سابق من هذا الأسبوع. ويعرف بول بموقفه المعارض للاحتياطي الفيدرالي وقد اتخذ مواقف مثيرة للجدل مؤخرا أحدها بشأن تشريع الهيروين، إلى جانب إعلانه مؤخرا انه ما كان ليصدر أمرا بقتل تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن.

رون بول

«الجنائية الدولية» تحتج لعدم اعتقال جيبوتي البشير خلال زيارته لها

نيويورك ـ وكالات: أبلغت المحكمة الجنائية الدولية مجلس الأمن أمس بأن الرئيس السوداني عمر حسن البشير المطلوب من قبل المحكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية قد زار جيبوتي والتي من المفترض أن تطبق مذكرات التوقيف الصادرة من المحكمة بحقه. وذكر مركز أنباء الأمم المتحدة في موقعه الالكتروني ان المحكمة الجنائية الدولية كانت قد أصدرت أمرا بالقبض على البشير في مارس 2009 ويوليو عام 2010 بتهم ارتكاب جرائم في دارفور، وكان البشير قد زار جيبوتي الأحد الماضي لحضور مراسم تنصيب الرئيس الجيبوتي. وأكدت المحكمة أنه وبما أن جيبوتي طرف في اتفاق روما الأساسي المؤسس للمحكمة فهي ملزمة بتنفيذ أوامر المحكمة إلا أن ذلك لم يحدث، حسبما ذكر المركز. وقالت المحكمة في بيان صادر أمس أن الدائرة التمهيدية قد أبلغت مجلس الأمن وجمعية الدول الأطراف بزيارة قام بها البشير إلى جيبوتي وذلك من أجل «أن يتخذا أي إجراء يريانه مناسبا».

تفجيرات في أنحاء مختلفة من تركيا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية

أنقرة ـ أ.ش.أ: انفجرت قنبلة صوتية أمام مقر حزب العدالة والتنمية الحاكم في بلدة «طوروسلر» التابعة لمحافظة مرسين بجنوب تركيا.

وذكرت مصادر أمنية امس أن الانفجار أدى إلى وقوع أضرار مادية بالمبنى دون خسائر بشرية، وذلك لوقوع الانفجار في وقت كان مقر الحزب فيه خاليا من العاملين.

كما ألقت مجموعة من عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية زجاجة مولوتوف على إدارة البريد في «مرسين» مما أدى إلى اندلاع حريق بالمبنى. فيما ألقت مجموعة مجهولة الهوية زجاجات مولوتوف على محل تجاري وحافلة لنقل الركاب بمدينة «الأزاغ» بجنوب شرق البلاد. وفي الوقت نفسه، حذرت قوات الدرك ووزارة الداخلية جميع العاملين في مديريات أمن مدن منطقة البحر الأسود (سامسون، وأوردو، وكاستامونو، وتوكات) وطالبت بتشديد الإجراءات الأمنية على إثر تلقيها معلومات استخبارية تؤكد استعداد عناصر المنظمة الانفصالية لتنفيذ عمليات إرهابية بالمدن المذكورة بهدف إثارة الذعر بين صفوف مواطني منطقة البحر الأسود لعرقلة الانتخابات البرلمانية المقررة في 12 يونيو المقبل.

الاتحاد الأوروبي: صرب البوسنة يتخلون عن استفتاء مثير للجدل

بروكسل ـ د.ب.أ: صرح متحدث باسم كاثرين أشتون الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية بالاتحاد الأوروبي امس بأن صرب البوسنة تخلوا عن خططهم لإجراء استفتاء مثير للجدل حول سلطة المحكمة المركزية في البلاد. وكان هذا الإجراء سيؤدي إلى تفاقم الأزمة السياسية التي يصفها المحللون السياسيون بأنها الأسوأ في البلاد منذ حرب البوسنة. وأضاف المتحدث مايكل مان في بروكسل «كنا نرغب في حل هذه المشكلة بأسلوب أوروبي، واستطاعت أشتون السفر إلى هناك الليلة الماضية وإبرام الاتفاق. لن يمضوا قدما في الاستفتاء».

وكان الفصيل الصربي قد هدد في وقت سابق بالانسحاب من المؤسسات البوسنية إذا فرض المجتمع الدولي عقوبات على زعمائه بسبب خطة الاستفتاء. وكان الصرب يريدون إجراء الاستفتاء لتحدي سلطة محكمة البوسنة والهرسك لاسيما إدارتها المعنية بالنظر في جرائم الحرب الذي يصر على أنها متحيزة ضده. ورفض الاتحاد الأوروبي وفالينتين إنزكو ممثل المجتمع الدولي في البوسنة خطة الاستفتاء ووصفوها بأنها غير مقبولة وستقوض المؤسسات البوسنية. وذكر مان أن «حوارا بناء حول العدالة» سيجري الآن في البلاد حيث من المحتمل أن يعقد أول اجتماع أوائل يونيو المقبل.

الأردن: الأطباء يستمرون في الإضراب والحكومة تطالبهم بالتريث والانتظار

عمان ـ وكالات: قرر أطباء وزارة الصحة الأردنية الاستمرار في الإضراب والتوقف عن العمل في مستشفيات الوزارة بجميع محافظات المملكة والذي دخل أسبوعه الخامس على التوالي وذلك عقب فشل الاجتماع الذي عقد أمس الاول بين وزير الصحة الأردني د.ياسين الحسبان مع مجلس نقابة الأطباء الأردنيين في التوصل لتحقيق مطلبهم بإقرار النظام الخاص بالرواتب والعلاوات الذي يرون فيه وسيلة لتحسين ظروفهم المعيشية.

ورغم تأكيدات الوزير الحسبان أن الحكومة الأردنية لا تدير ظهرها لمطالب الأطباء، إلا أن مجلس النقابة الذي عقد اجتماعا منفصلا بعد نهاية اجتماعه مع الوزير قرر الاستمرار في الإضراب لحين تحقيق مطالبه.

وقال نقيب الأطباء الأردنيين د.أحمد العرموطي ـ في تصريح صحافي امس ـ «إن النقابة قررت الاستمرار في الإضراب لأن وزير الصحة لم يقدم شيئا إيجابيا للأطباء يمكن أن يشجع على التراجع عن الإضراب»، موضحا أن مجلس النقابة سيجتمع الاثنين المقبل مرة أخرى لبحث الإجراءات التي ستتبعها النقابة في الفترة المقبلة.

وكان الحسبان قد أكد أن النظام الموحد للرواتب والعلاوات لموظفي الدولة يتضمن تحسين دخول موظفي الدولة، خاصة الأطباء والكوادر الصحية العاملة في القطاع العام.

وشدد على أن الحكومة عاقدة العزم على تصويب الاختلالات والتشوهات التي تعتري رواتب وعلاوات العاملين في القطاع العام، معتبرا أن مطالب الأطباء عادلة وتسعى الحكومة إلى إنصافهم في إطار نظرة شمولية تأخذ بالاعتبار جميع قطاعات العاملين والمهنيين في القطاع العام. وطلب الحسبان من النقابة التريث وانتظار الإجراءات الحكومية الرامية إلى تلافي السلبيات والتشوهات التي تعتري المؤسسات والأداء العام.

هنية: بناء المؤسسة الأمنية سيعتمد على الشراكة بين غزة والضفة

الفلسطينيون يحيون ذكرى النكبة في أجواء المصالحة والوحدة

مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين بعد صلاة الجمعة في القدس امس (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: شارك عشرات الآلاف من الفلسطينيين والعرب أمس في إحياء الذكرى 63 للنكبة داخل وخارج الأراضي المحتلة وفي معظم البلدان العربية وبلاد المهجر ولكن هذه المرة بنكهة المصالحة التي أضافت إلى الحدث لحمة وطنية داخل صفوف الفصائل.

وشارك الآلاف من أعضاء وأنصار حركة حماس في مسيرات دعت لها الحركة في عدة مدن بالضفة الغربية احتفالا باتفاق المصالحة وفي ذكرى «النكبة»، وانطلقت حشود من معظم مساجد الضفة رافعين رايات النصر وسط هتافات مرحبة هتافات تنادي بالوحدة الوطنية وإطلاق سراح المعتقلين.

وأكد القيادي في حماس حسين أبو كويك في كلمة له أهمية اتفاق المصالحة وتطبيقه مطالبا بسرعة الإفراج عن المعتقلين السياسيين لإدخال الفرحة على بيوت ذويهم وفتح صفحة جديدة في العلاقات الوطنية.

وشارك مئات في مسيرة مماثلة انطلقت من مساجد قلقيلية وشهدت مشاركة نسوية واسعة فيما انتشرت قوات من الشرطة الفلسطينية دون الإبلاغ عن احتكاكات.

ورفع المشاركون رايات حماس الخضراء ورددوا هتافات تدعو للوحدة والتكاتف عرف منها «وحدة وحدة وطنية، حماس وفتح وجهاد وشعبية».

وألقى عضو كتلة حماس البرلمانية عماد نوفل كلمة طالب فيها هو الآخر بإطلاق سراح المعتقلين وتنفيذ اتفاق المصالحة للتفرغ من أجل القضايا الوطنية الكبرى.

وفي مدينة الخليل تدخلت القوات الأمنية الفلسطينية من أجل تفريق مشاركين في مسيرة لدى اقترابها من منطقة الزاوية حيث تتواجد القوات الإسرائيلية.

وقال شهود إن القوات الأمنية منعت المشاركين في المسيرة من الوصول إلى منطقة التواجد الإسرائيلي لمنع وقوع مواجهات وأفيد عن اعتقال عدد من المشاركين في المسيرة التي انطلقت في ذكرى النكبة وهي التي تصادف ترحيل الفلسطينيين عن أراضيهم في الخامس عشر من مايو.

مطالب فلسطينية بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتنفيذ اتفاق الفصائل للتفرغ من أجل القضايا الوطنية الكبرى

كما شهدت العاصمة الأردنية (عمان) وعدد من المدن الأخرى مسيرات واعتصامات حاشدة أمس بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لنكبة فلسطين بتنظيم من لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الأردنية والحركة الإسلامية والتنظيمات النقابية ومؤسسات المجتمع المدني والعشائر والقوى الشعبية في الأردن.

ووسط هذه الأجواء من الوحدة واللحمة الوطنية قال داني ايالون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إن النكبة كارثة حلت بالفلسطينيين بما كسبت أيدي قيادتهم على اختلاف الأزمنة ولا دخل لإسرائيل بذلك وأضاف ايالون في تصريح نقلته أمس الإذاعة الإسرائيلية إن الفلسطينيين لم يعترفوا بحق إسرائيل على ما اسماه أرضها وبالتوصل إلى تسوية معها ولم يؤمنوا بفكرة التعايش، وانهم رفعوا دائما شعار الحصول على كل شيء أو لا شيء.

من جهة أخرى، قال رئيس حكومة «حماس» في غزة إسماعيل هنية إن بناء المؤسسة الأمنية في المرحلة المقبلة سيعتمد على قاعدة الشراكة الأمنية في الضفة وغزة، جاء ذلك خلال حفل تخريج دورة ضباط الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية مساء أمس الأول.

على صعيد متصل، دعا أمين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي الفلسطينيين إلى التدخل لحماية اتفاق المصالحة الوطنية وإلزام الجميع بتنفيذه عبر تشكيل لجان شعبية موسعة لحماية الوحدة الوطنية.

وقال الصالحي خلال مشاركته في ندوة سياسية عقدت في جمعية التعليم العالي ببلدة إذنا غرب الخليل جنوب الضفة الغربية إن حماية الاتفاق هي أيضا مسؤولية الجماهير وقواها الحية للحيلولة دون حدوث انتكاسة وفي ظل الاعتراف بوجود صعوبات وتعقيدات تعتري عملية التنفيذ.

وأضاف أن استغلال ورقة الانقسام الذي تعمق بين جناحي الوطن سحبت من التداول بفضل اتفاق القاهرة الذي تكمن أهميته في إعادة لحمة الوطن جغرافيا وتوحيد النظام والتمثيل السياسي على عتبة استحقاقات سبتمبر المقبل وهي قضايا ينبغي صونها وتعزيز عناصر الوحدة في الشارع الفلسطيني.

وكشف الصالحي عن سعي حزب الشعب الفلسطيني إلى تشكيل ائتلاف ديموقراطي واسع يخوض الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية المقبلة بقائمة موحدة تحت شعار «إن الحقوق الاجتماعية والديموقراطية هي الضامن للحقوق الوطنية».

ورجح أن يضم الائتلاف سائر القوى التي تؤمن بأن القانون الأساسي هو الضامن للتعددية والدفاع عن الحقوق الاجتماعية والوطنية.

أردوغان: سعدت جداً باتفاق المصالحة بين «فتح» و«حماس»

أنقرة ـ كونا: أعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عن سعادته لاتفاق المصالحة الذي تم بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» في القاهرة الأسبوع الماضي وقال انه «كان يتمنى رؤية هذا الاتفاق منذ سنوات».

وأضاف اردوغان في لقاء مع قناة تلفزيونية أميركية بث أمس «لقد بذلت جهودا لتحقيق المصالحة بين حركة «فتح» بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة «حماس» طوال السنوات الماضية خلال فترتي في السلطة والآن انا سعيد جدا لأرى ان ذلك قد حدث».

وأكد اردوغان ان السلام في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق ما لم تعم المصالحة بين القوى الفلسطينية في إشارة إلى النزاع بين «فتح» و«حماس» الذي انتهي باتفاق وقعه الطرفان في القاهرة الأسبوع الماضي بحضور وزير الخارجية التركي.

وكرر اردوغان قوله ان «حماس هي حركة مقاومة وحزب سياسي يدافع عن أراضيه المحتلة وليست منظمة إرهابية كما يحلو للبعض ان يصفها»، مضيفا ان الحركة تم اختيارها في انتخابات ديموقراطية بوصفها حزبا سياسيا.

وبشأن النزاع التركي ـ الإسرائيلي على خلفية حادث الاعتداء على أسطول الحرية في مايو العام الماضي تمسك رئيس الوزراء التركي بمطالبه المتمثلة بقيام إسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عن الحادث ودفع تعويضات لذوي ضحايا وجرحى الاعتداء الذي خلف 39 قتيلا وجريحا معظمهم أتراك.

وطالب اردوغان إسرائيل أيضا برفع الحصار الجوي والبحري والبري عن قطاع غزة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية.